

المدرسة العليا للأساتذة
تطوان – مارتيل
شعبة: تكوين أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي
تخصص: الدراسات الإسلامية

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي



بحث نهاية سنة التكوين بعنوان

إنتاج وتصميم الوثائق التربوية الداعمة في كتاب التربية الإسلامية (جدع مشترك وأولى بكالوريا)

إشراف الأستاذ:

– الدكتور السعيد الزاهري

إنجاز الطلبة الأساتذة:

– المصطفى المستغفر
– عباس عناية
– العربي إزمي
– موسى سليمان

سنة التكوين 1429 - 1430 هـ / 2008 – 2009 م

بِكَلْبَةٍ سَكِرَ

قال رسول الله ﷺ:

من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل
الدكتور سعيد الزاهري على توجيهاته النيرة
وإرشاداته القيمة.. سائلين الله عز وجل أن يجزيه عن
كل ما قدمه لنا خير الجزاء..
كما لا يفوتنا أيضا أن نشكر أستاذنا الأجلء بالمدرسة
العليا للأساتذة بتطوان وفي مقدمتهم أستاذنا الفاضل
الدكتور خالد الصمدي. والدكتور سعيد القنطري،
والدكتور عبد الهادي الحمليشي والدكتور محمد
الحضراتي.. وكذا إدارة المؤسسة بكافة أطرها سائلين
الله عز وجل أن يجعل كل ما يقدمونه للطلبة في
ميزان حسناتهم ويجزيهم خير الجزاء..



إلى من حنوننا من حنانهم ما نعمنا به ونحن ولدان

إلى أساتذتنا ومشايخنا وكل من علمنا...

إلى أرواح جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات..

إلى أرواح شهداء غزة أهل الكرامة والعزة..

إلى كل غيور ومتهم بأمر الأمة ..

إلى جميع طلبة شعبة الدراسات الإسلامية ..

إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث للوجود من قريب أو بعيد..

إلى كل هؤلاء، نهدي ثمرة هذا البحث المتواضع، سائلين المولى عز وجل أن يجعله إضافة نوعية في مجال البحث التربوي، وأن ينفع به أساتذة المادة، إنه القادر على ذلك، وهو نعم المولى ونعم النصير..

المصطفى المستغفر

عباس عناية

العربي إزمي

موسى سليمان

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحابه
أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد،

فإن نظرة إلى مجال التربية والتعليم كمجال لإعداد وتنمية الكفاءات المستقبلية، هو من
أكثر المجالات حاجة إلى الوسائل التعليمية واستثمارها، لما لذلك من الأهمية البالغة خاصة في
هذا العصر الذي أصبحت فيه وسيلة نقل المعرفة أهم من مضمون هذه المعرفة.

فهذه الوسائل تساعد على خلق جو من النشاط والحيوية في الفصل وكسر الرتابة،
واستدعاء العالم الخارجي في شكل ظواهر اجتماعية واقتصادية تربوية قصد معالجتها جماعيا
وتكوين الموقف التعليمي المناسب منها، وتستفز في المتعلم طاقاته الابداعية من تعليق وتعليل
وتحليل وتركيب واستفسار وتفكير وتعزيز... مستثمرا مختلف حواسه التواصلية من سمع
وبصر وفؤاد في البحث عن الكفايات التي يود إضافتها إلى خبراته السابقة. كما أنها تختزل
جهد المعلم ووقته، وتيسر له سبل الوصول إلى تحقيق أهدافه من أقصر الطرق وأفيدها.

وعموما، " فإن توظيف الوسائل التقنية الحديثة، يساعد المتلقي على الاحتفاظ بما تعلم
لوقت أطول، ويؤثر في تقويم الاتجاهات وتغييرها نحو الأفضل، وينمي كفايات التعلم الذاتي،
والاستمرار في التفكير، وتقويم الخبرات التعليمية، عكس الطرق النمطية في التعليم التي تبعث
على السأم والملل، وينتهي أثرها بانتهاء الحصة التعليمية".¹

¹ - تكنولوجيا الاعلام والتواصل وتوظيفها في تعليم التربية الإسلامية، د. خالد الصمدي، د. محمد الراضي، د. سعيد الزاهري،
منشورات الإيسيسكو، 1424هـ / 2003م، ص 29.

وعلى الرغم من هذا كله فإن هذا الموضوع لم ينظر إليه بعد كأولوية، إذ لا زال متأخرا في اهتمامات الباحثين والمدرسين لمادة التربية الإسلامية، ومن هنا يمكن أن نتساءل: ما السبب في ضعف البحث العلمي في هذا المجال؟

وجوابا على هذا السؤال نقدم الفرضيات التالية:

✓ حادثة هذا الموضوع وجدته بالنسبة للمعلمين عموما، ومعلمي التربية الإسلامية على وجه الخصوص.

✓ قلة التكوين التقني والتعليمي الخاص بتوظيف وسائل الإعلام والتواصل في التعليم لدى الغالبية العظمى من معلمي مادة التربية الإسلامية.

✓ اعتبار محتوى مادة التربية الإسلامية محتوى نظريا صرفا يصعب فيه استخدام الوسائل التعليمية.

ولمقاربة إشكالية هذا البحث والتحقق من هذه الفرضيات اتبعنا منهجا استقرائيا تحليليا، يعتمد على استقراء مقرر مادة التربية الإسلامية، والبحث عن الوسائل المناسبة لكل درس على حدة، ثم بيان مضمونها ومجال استعمالها وكذا اقتراح بعض الأفعال التعليمية المرتبطة بها.

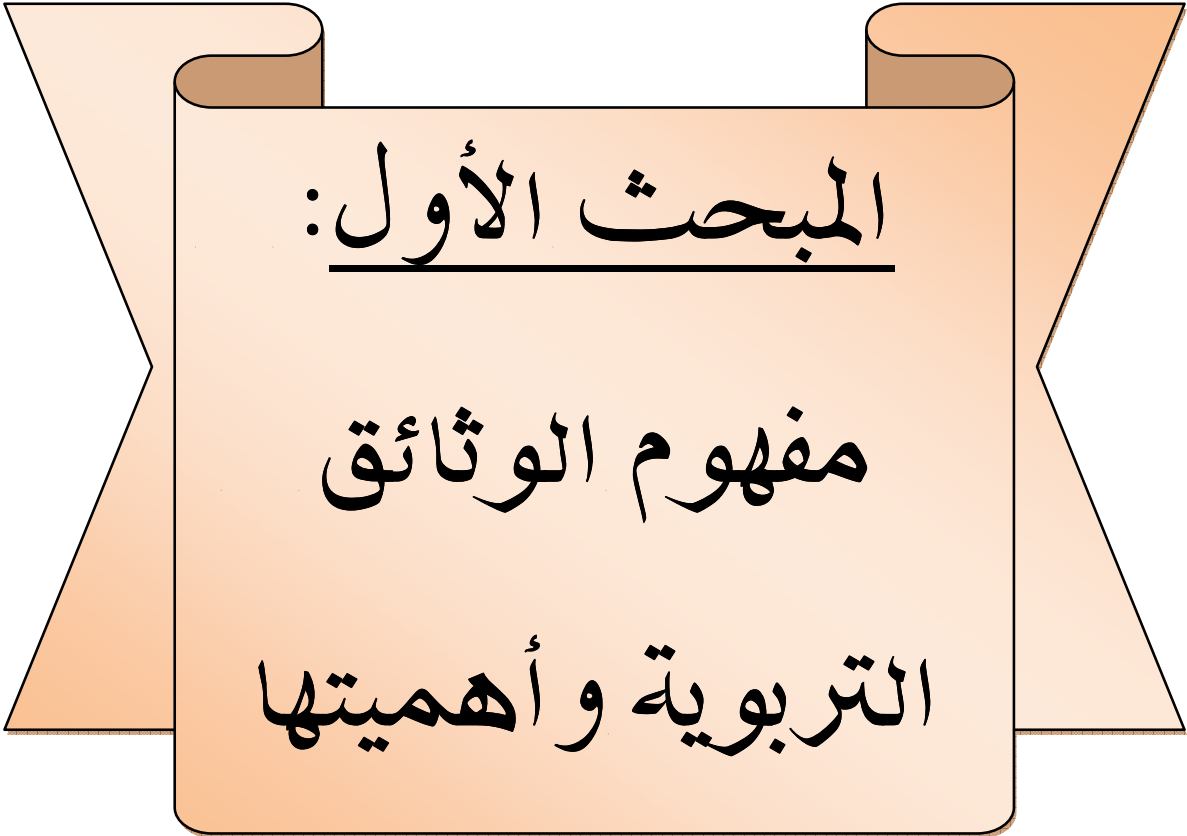
غير أن تحقيق ذلك لم يكن سهلا نتيجة مجموعة من الصعوبات منها:

- حصول التباس في المعنى المراد بالوثائق التربوية.
- عدم وجود أي بحث من هذا النوع يقدم وسائل ملموسة لصيقة بالمقرر الجديد لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التاهيلي.
- صعوبة نقل المادة من طابعها العلمي إلى طابعها التعليمي.

ولتذليل هذه الصعوبات، قسمنا البحث إلى فصلين: تناولنا في الفصل الأول تأصيلاً نظرياً من خلال ثلاثة مباحث، تحدثنا في الأول عن مفهوم الوثائق التربوية وأهميتها، وفي المبحث الثاني حددنا أنواعها وكيفية استثمارها، وفي الثالث بينا بعض مبادئ تصميم وإنتاج هذه الوثائق التربوية. وفي الفصل الثاني أنتجنا وصمماً مجموعة من الوثائق التربوية الداعمة في كتاب التربية الإسلامية في مبحثين: خصصنا الأول لمستوى الجذوع المشتركة، والثاني للسنة الأولى بكالوريا. وفي الخاتمة أجملنا نتائج البحث وآفاقه المستقبلية.

الفصل الأول:

الحل في نظري



المبحث الأول:

مفهوم الوثائق

التربوية وأهميتها

1- تأصيل نظري:

قال تعالى: "وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"¹، فقد جعل الله هذه الوسائل مداخل لعلم الإنسان وتكوين المعرفة عنده، واعتبر تعطيلها أو سوء استخدامها عملاً مشيناً يسأل عنه الإنسان. "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا"².

وقد علم الله الإنسان من خلال أعمال هذه الوسائل كلها، فمثلاً بعد أن اقتتل ابنا آدم، قال تعالى مبيناً كيفية مواراة الموتى من البشر الثرى: "فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ"³، فكان الغراب أول معلم للإنسان بالتجربة العملية المشاهدة.⁴

كما أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذه الوسائل في عدة مواقف، فكان "يعبر بملامح وجهه عن السخط والرضا، ويغير من هيئة جلسته أثناء الكلام، لبيان أهمية الأمر وخطورته، كما هو الشأن في حديثه عن شهادة الزور، قال راوي الحديث: "وكان متكئاً ثم جلس، وقال: ألا وشهادة الزور مراراً، حتى قلنا ليته سكت." (رواه البخاري)⁵

1 - النحل الآية 78.

2 - الإسراء 36

3 - المائدة 31

4 - تكنولوجيا الإعلام والتواصل وتوظيفها في تعليم التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص 22.

5 - المرجع السابق، ص 24.

2- مفهوم الوثائق التربوية:

تعرف الوثائق التربوية على أنها " مجموعة من الوثائق والبرامج والمعدات (سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية، أو إعلامياتية) التي تستخدم لتسهيل عملية التعليم والتعلم".¹

كما يمكن النظر إليها على أنها أدوات ترميز الرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أو مسموعة منطوقة، وكذا الرسوم الخفية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة، والصور المتحركة والصور الثابتة، ولقطات الفيديو. كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى.

وتختلف مسميات الوثائق التربوية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل الإيضاح، لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وأحيانا أخرى تسمى الوسائل التعليمية، وتسمى كذلك الوسائل السمعية والبصرية؛ لأن بعضها يعتمد على السماع كالمدياح والتسجيلات الصوتية والمحاضرات... إلخ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة والصور الفوتوغرافية وغيرها، وبعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة والتلفاز.² ويطلق عليها أيضا الوسائط المتعددة التعليمية...

3- أهمية استخدام الوثائق التربوية:

تلعب الوثائق التربوية دورا مهما في ثنايا الدرس كمساعد للمدرس على أداء مهمته، ومساعد للتلميذ على استيعاب المادة المدروسة، ويمكن تلخيص دورها في النقاط التالية:

1 - الوسائط التعليمية وتوظيفها في تدريس التربية الإسلامية، د. السعيد الزاهري، ص 07.

2 - الوسائل التعليمية، مفهومها، أنواعها، أهدافها، مسعد محمد زياد،
http://www.geocities.com/dr_mosad/index99.htm.

- تساعد على فهم الغامض في الدرس، لأن الألفاظ قد لا تفي بالمراد، فما يصل عن طريق الرؤية أكثر استيعاباً مما يصل عن طريق السمع.
- تنقل الدرس من إطار التجريد إلى الإطار الملموس، فعرض شريط سمعي بصري حول مناسك الحج مثلاً يضفي الواقعية على التعلم اللفظي.
- تنمي روح الملاحظة لدى التلميذ.
- تحفز المتعلم على متابعة الدرس لأطول مدة ممكنة مع إقصاء الملل والكلل.
- توصل إلى الهدف بأيسر جهد وأكبر فائدة.
- سرعة التأثير في العواطف والاتجاهات والمواقف.
- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية من خلال كون هذه الوسائل تساهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واختلاف ميولاتهم ومهاراتهم.
- مساعدة المدرس على إشراك المتعلمين في بناء الدرس واعتبار المتعلم محور العملية التعليمية كما تنص على ذلك النظريات التربوية الحديثة.
- توظيف المدرس لهذه الوسائل التعليمية تكنولوجياً منها على الخصوص يشعر المتعلم بحيوية العملية التعليمية وقدرتها على التكيف مع مختلف التغيرات التي يعرفها المحيط الذي يعيش فيه.

المبحث الثاني:

أنواع الوثائق

التربوية وكيفية

استثمارها

الوسيلة	الأهداف	كيفية الاستثمار
الكتاب المدرسي	* توفير نموذج معرفي مهاري لتصريف المنهاج، كمصدر من مصادر التعليم- التعلم. *توسيع آفاق المتعلم.	* بالنسبة للتلميذ: - الوقوف على النصوص قراءة وفهما وحفظا. - استثمار الصور والرسومات الموجودة به. -إنجاز الأنشطة التعليمية- التعليمية. * بالنسبة للأستاذ: فالكتاب المدرسي هو كتاب للتلميذ، لذا فالأستاذ مدعو: - لإثرائه بالعودة إلى المصادر والمراجع المناسبة. - لحسن استعماله بما يناسب فقرات الدرس.
السبورة	* تثبيت التعلمات داخل الفصل. * تدريب المتعلم على مهارتي: الخط والترتيب.	* تنظيم السبورة: بتخصيص الجزء الوسط منها لتسجيل أهم ما يراد الاحتفاظ به في دفاتر التلاميذ من استنتاجات (مضامين، أحكام، قيم...) في شكل جداول وخطاطات وترسيمات تساعد على بناء وتنظيم المعرفة. * إعطاء المتعلم حق الاشتغال على السبورة بكيفية تضمن تكافؤ الفرص بين كل التلاميذ.
الشفافات	* زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلم والمادة المعروضة.	* اختيار المادة المعروضة المناسبة. * كتابة النصوص الشرعية أو غيرها بخط واضح

على الشفافات. * عرض محتواها باستخدام المسلاط العاكس الذي يجب أن يوضع في مكان مناسب لتسهيل العرض.	* تيسير الاشتغال على النصوص أو الصور أو الرسوم البيانية أو الخرائط...، مما يساعد على دعم التعلم.	
* يوظف لقراءة الآيات القرآنية وفق قواعد التجويد. * تسميع التلاميذ القراءة المرتلة. * توظيف بعض التسجيلات الصوتية/السمعية التاريخية أو بعض الدروس الدينية لعلماء ومفكرين وأعلام لعرض مواقفهم من القضايا المرتبطة بمحاور الوحدات أو فقرات الدروس، مع الحرص على الجانب النوعي في الاختيار	* تيسير عملية القراءة والفهم. * التدريب على حسن التلاوة والترتيل. تشويق المتعلمين للإقبال على الدرس، وتوفير الجو الروحي، والتنافس بين التلاميذ في مجال القراءة بمحاكاة القراءة.	الشريط السمعي
* اختيار الأشرطة السمعية البصرية المرتبطة بموضوع الوحدة ودروسها. * عرضها على التلاميذ. * مناقشة ما بها تبعاً للأهداف المسطرة. * ربطها بمضامين الدرس.	* تقريب المفاهيم المجردة. * تربية الذوق السمعي البصري، وتأهيل المتعلم لاختيار ما يشاهده. * الإسهام في حفز التواصل وإثارة الخيال.	الشريط السمعي البصري
* اختيار المحتوى المناسب. * تحديد وقت الاستعمال والترقيم والترتيب وكتابة	* عرض صور لظواهر طبيعية أو صور لمراحل خلق الإنسان أو خرائط أو وثائق تاريخية...	الشرائح

التعليمية*	* بناء موضوع عن طريق عرض مجموعة شرائح متسلسلة ذات الموضوع الواحد. * عرض مجموعة من الشرائح المختصة لصور مختلفة لدفع المتعلمين إلى عقد مقارنة بينها.	المحتوى، أسفل الشريحة أو في دليل مصاحب. * استيعاب التعليقات المصاحبة للعرض. * إعداد الجهاز وضبط مكان وضعه داخل القاعة، ووضع الشرائح في الجهاز بشكل سليم حتى تعرض بشكل سليم.
المستند التعليمي	* تحفيز المتعلم للمشاركة في البحث والتعلم الذاتي. * كسر طابع الرتابة. * تحفيز المتعلم للإقبال على تلقي المادة التعليمية بشكل أنسب.	* تحديد مكان وضع الصورة أو الرسم البياني أو الوثيقة على المستند. * تنسيق المستند ومعالجته بالحاسوب ثم نقله إلى المستند التعليمي. * بعد التنسيق النهائي للمستند يتم طبعه واستنساخه وتوزيعه على المتعلمين في بداية الحصة الدراسية قصد إعماله.
المطوية	* تحسيس المتعلمين بقضية من القضايا. * إسهام المتعلم في نشر الوعي بقضية من القضايا. * تدريب المتعلمين على العمل التشاركي.	* تحديد موضوع المطوية والغاية منها. * تقليل الكتابة وتغليب الصور المعبرة والإحصاءات والجداول والمبيانات. * تحرير الرسائل المكتوبة في شكل شعارات قابلة للتذكر.

* - عبارة عن صورة فوتوغرافية شفافة، موضوعة بشكل انفرادي في إطارات بلاستيكية، أو من الورق المقوى، ويمكن أن تحتوي على نص مكتوب أو رسم أو بيان أو صورة.

شبكة الانترنت	* تنمية التعلم الذاتي والبحث العلمي. * توفير المعلومات الغزيرة بأسهل الطرق وأسرعها. * مواكبة المستجدات في الحقل التعليمي. * تنمية الاتجاهات. * بناء المواقف.	* توظف هذه الوسيلة في: - الإعداد القبلي بتوجيه من الأستاذ وتحت إشرافه، من خلال تحديد عناوين المواقع الإسلامية الجادة والهادفة. - استغلال قاعات الوسائط المتعددة الموجودة في المؤسسة. - تستغل في الدعم والتقويم وبناء المواقف.¹
--------------------------	---	--

¹ - التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة لتدريس مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، نونبر 2007، مديرية المناهج، ملحقة للافائشة حسان- الرباط. تكنولوجيا الإعلام والتواصل وتوظيفها في تعليم التربية الإسلامية، مرجع سابق. الكتاب المدرسي السنة الأولى من سلك البكالوريا.

المبحث الثالث:

شروط تصميم

واستخدام الوثائق

التربوية.

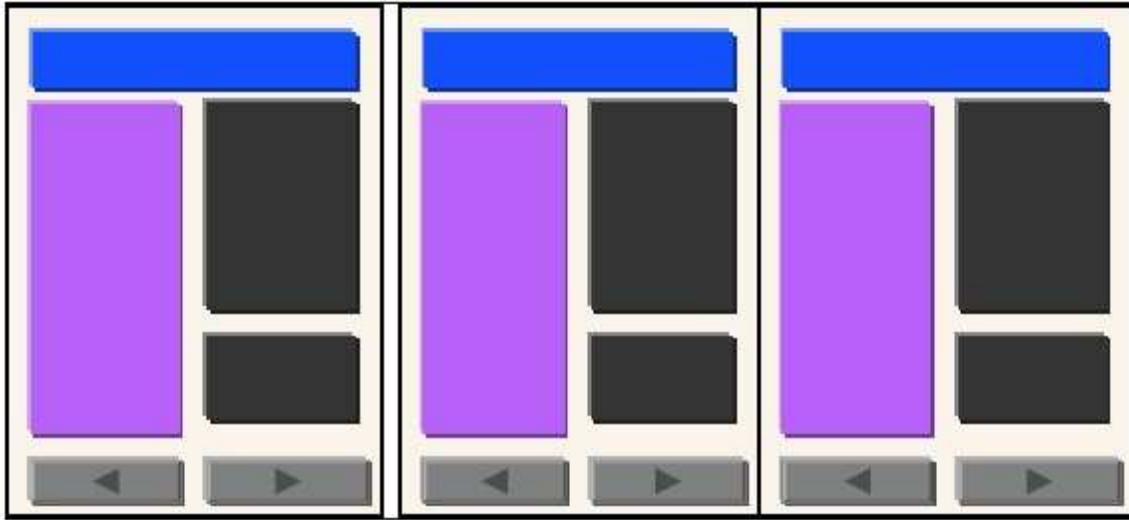
1- مبادئ تصميم الوثائق التربوية:1

- أولاً: البساطة: ويظهر هذا المبدأ من خلال مراعاة ما يلي:

- ✓ كون الوسيلة التعليمية تحمل مضمونا بسيطا وواضحا.
- ✓ معالجة فكرة محددة وواضحة بعيدا عن كثير من التفاصيل والقضايا الجانبية المرتبطة بموضوعها.
- ✓ الموازنة في استخدام الألوان والتأثيرات المرافقة من صوت وحركات وزخرفة...
- ✓ تجنب الازدحام في محتوى الوسيلة.
- ✓ الابتعاد عن كل ما ليس له علاقة بمضمون الوسيلة لأن من شأنها تشتيت الانتباه وبالتالي الخروج بالوسيلة عن هدفها الذي صممت لأجله.

- ثانياً: الانسجام: يجب على مصمم أي وسيلة تعليمية مراعاة عنصر الانسجام بين مختلف أجزاء وعناصر الوسيلة على مستوى الألوان والخلفية ونوعية الخط وحجمه والأشكال المتضمنة في المحتوى، وكذلك انسجام الصوت والصورة في شريط فيديو...، وذلك لأن من شأن عدم تحقق الانسجام بين عناصر الوسيلة أن يحول انتباه المتعلمين من المحتوى أو المضمون الرئيسي إلى العناصر الهامشية في الوسيلة كلون الخلفية ونوعية الخط...إلخ.

1 - الموارد التعليمية التعليمية، د. عبد الرحمن غالب المخلافي، موقع كلية التربية بالإمارات العربية المتحدة www.fedu.uaeu.ac.ae/community-service/Training/3.pdf ص 31-35.

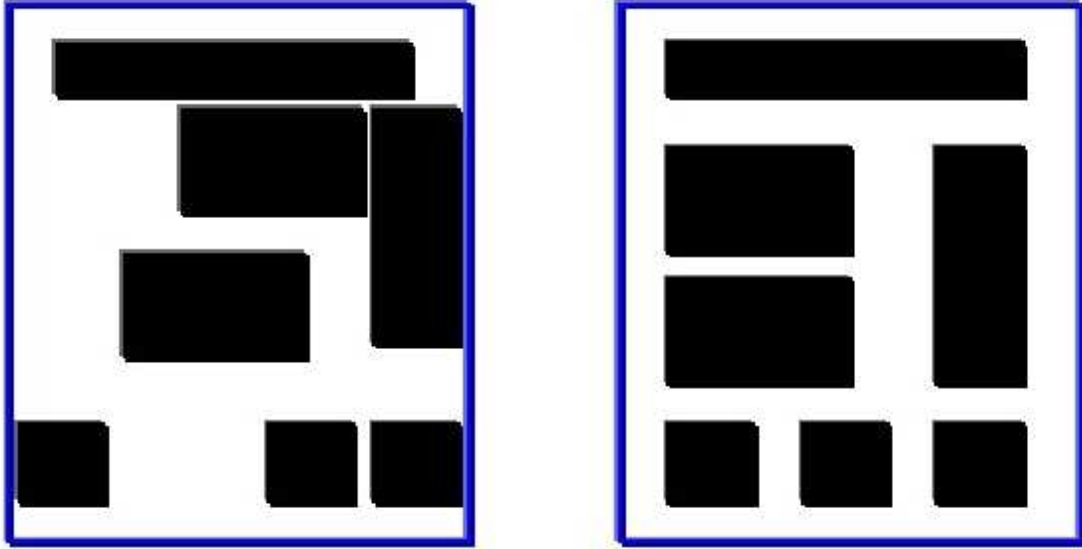


ثالثا: التتابع: إذا كان عنصر الانسجام غالبا ما يتعلق بالجانب التقني في الوسيلة، فإن عنصر التتابع مرتبط أساسا بجانب المحتوى أو المضمون الذي تحمله الوسيلة التعليمية، ويتحقق هذا المبدأ من خلال:

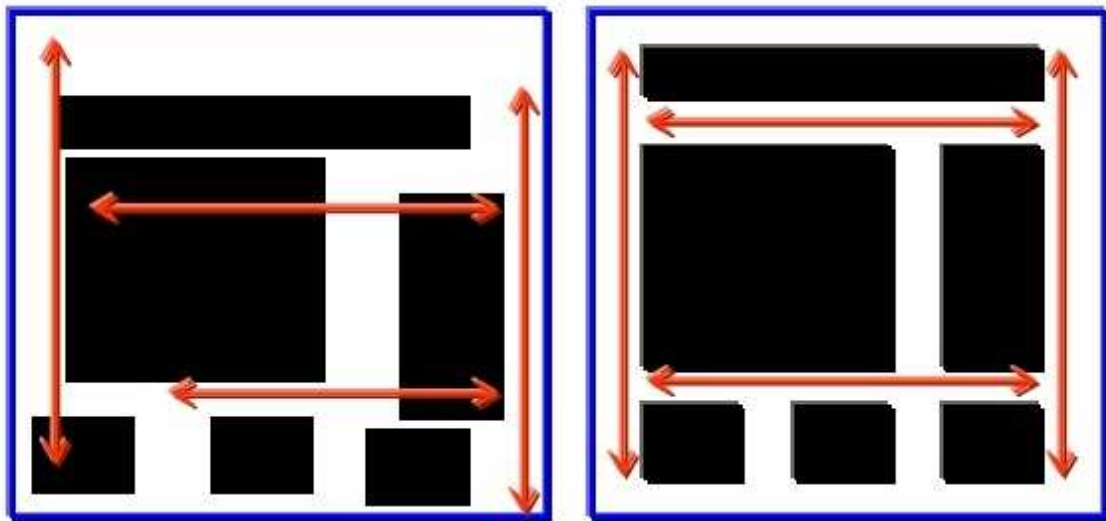
✓ حرص المصمم على تسلسل الأفكار المتضمنة في مختلف عناصر الوسيلة.

✓ وجود رابط بين مختلف هذه العناصر: ويمكنه أن يحقق ذلك من خلال توجيه التركيز والانتباه إلى هذه الروابط، وذلك بجعله أكثر وضوحا عن غيره من العناصر مثلا، أو عزله عن الأشياء المجتمعة، أو جعله في شكل غريب عن الأشكال المألوفة...

رابعا: الاتزان: يجب أثناء تصميم الوسائل التعليمية توزيع عناصرها بشكل متساو ومتزن، فمثلا إذا تعلق الأمر بشفافية فإنه يجب توزيع عناصرها على مختلف جوانب الصفحة، وعدم تركيزها في أعلى الصفحة أو أسفلها مثلا، ثم أن يحدد لكل عنصر موضعه: العنوان الرئيسي، العناوين الفرعية، الهوامش، المفتاح...



خامسا: المحاذاة: يتعين أن تكون جميع العناصر المتضمنة في الوسيلة مفصولة ومنظمة بهوامش متساوية (يمين، يسار، وسط، أعلى، أسفل).



سادسا: التباين: وذلك من خلال:

✓ استعمال ألوان منسجمة على مستوى الخلفية ولون خط الكتابة مثلا.

- ✓ محاولة أن يكون لون الخط مخالفا لعائلة لون الخلفية.
- ✓ مراعاة التباين بين الألوان المستعملة في العناوين الرئيسة والفرعية والنصوص مثلا وأحجام الخطوط وأنواعها...



2- قواعد الاستخدام الفعال للوثائق التربوية:1

يقوم استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها في مختلف مراحل الدرس على مجموعة من القواعد والمبادئ التي تضمن توظيفها بشكل سليم يمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منها ومن تقييم نتائجها، ويمكننا بيان أهم القواعد التي يجب على المدرس التزامها قبل وأثناء وبعد توظيفه لوسيلة تعليمية معينة في ما يلي:

أولاً: قبل الاستخدام:

- يجب على المدرس عند تفكيره في استخدام وسيلة تعليمية ما يلي:
- ✓ أن يحدد الوسيلة المناسبة للأهداف المرجوة.
- ✓ التأكد من توفرها وإمكانية الحصول عليها وتوظيفها داخل الفصل وداخل الحصة الزمنية المقررة لإنجاز النشاط أو الدرس.

¹ - الموارد التعليمية التعليمية، (www.fedu.uaeu.ac.ae/community-service/Training/3.pdf) ص 27-28.

- ✓ مراعاة الظروف والمكان المناسب الذي ستعرض فيه من حيث الإضاءة والتهوية وتوفير الأجهزة اللازمة لاستخدام الوسيلة.
- ✓ إعداد الأسئلة المتعلقة بمضمون الوسيلة سواء المتعلقة بالتعليق أو بالتقويم أو غيره.
- ✓ تجريب الوسيلة مرات عديدة وضبط مدتها الزمنية.
- ✓ الحرص على إعدادها بأسلوب أو هيئة أو شكل مشوق ومثير.

ثانياً: أثناء الاستخدام:

- قبل بدء المدرس في عرض الوسيلة أمام التلاميذ، يجب عليه:
- ✓ أن يمهّد لمضمون الوسيلة ويبيّن نوعها.
- ✓ أن يركّز أذهان المتعلمين حول بعض القضايا أو الأفكار الواردة في الوسيلة والتي لها ارتباط وثيق بمضمون أو هدف النشاط.
- ✓ أن يحث المتعلمين على تسجيل آرائهم وأفكارهم وتعليقاتهم حول موضوع الوسيلة لطرحها بعد العرض، وتنبيههم إلى عدم طرحها أثناء العرض.
- ✓ أن يوظف الوسيلة في الوقت المناسب من الدرس.
- وأيضاً عرض الوسيلة يجب على المدرس:
- ✓ التأكّد من رؤية جميع التلاميذ لمحتوى الوسيلة وسماع الصوت إن كانت صوتية، بشكل واضح.
- ✓ التأكّد من تفاعل أكبر عدد ممكن من التلاميذ مع الوسيلة وتركيز انتباههم على مضمونها.
- ✓ إتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين للإدلاء بآرائهم ومواقفهم حول مضمون الوسيلة.
- ✓ عدم الإطالة في عرض الوسيلة تجنباً لحصول الملل من طرف التلاميذ.
- ✓ عدم المبالغة في استخدام وسيلة أو وسائل تعليمية كثيرة في وقت قصير، أو بشكل مستمر ودائم.

ثالثًا: بعد الانتهاء من الاستخدام:

في هذه المرحلة تأتي مرحلة تقويم المدرس لنتائج الوسيلة التعليمية المستخدمة من خلال قياس تحصيل المتعلمين بتوظيف الوسيلة، وهذا التقويم يمكن المدرس من معرفة:

- ✓ مدى فعالية أو عدم فعالية الوسيلة في تحقيق الأهداف المسطرة لها.
- ✓ إلى أي حد تفاعل المتعلمون مع الوسيلة واستوعبوا مضمونها.
- ✓ مدى الحاجة لاستخدام أو عدم استخدام نفس الوسيلة في المستقبل.
- ✓ معرفة اتجاهات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم.
- ✓ مدى قدرة الوسيلة على خلق جو خلاق ومريح وإثارة انتباه المتعلمين.

هذا ويجب على المدرس أثناء استخدامه لهذه الوسائل التعليمية تجنب الاستخدام الخاطئ لها بتجنب ما يلي:

1. أن تكون الوسيلة تثير الانتباه أكثر من المعلومات المراد إيصالها.
2. المغالاة في استخدام الوسائل التعليمية، بحيث يصبح الاهتمام منصبا عليها بدل محتواها.
3. أن تكون الوسيلة هي العنصر الرئيسي للجذب أكثر من المحتوى والموضوع الذي وظفت لأجله.

الفصل الثاني

النجاح وتخصيم الوفاة

التوجيه الداعية

كتاب التوجيه

المسألة

المبحث الأول:

الجذع المشترك

الوحدة الأولى: التربية الاعتقادية.

الدرس الأول: علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة:

1- شريط فيديو: (انظر شريط "[charai3](#)" في الأسطوانة المرفقة).

- موضوعه: لقطة من فيلم "الرسالة قصة الإسلام"، تتضمن الحوار الذي جرى بين النجاشي ملك الحبشة ووفد المسلمين الذين أذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة إليه.

- مدته الزمنية: 3 دقائق و 17 ثانية.

- مجال استعماله: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

* لماذا لم يسلم النجاشي المسلمين لكفار قريش؟

* ماذا يقصد النجاشي بقوله: "إن الذي جاء به محمد والذي جاء به المسيح يصدر من سراج واحد."؟

* إذا كان الإسلام والمسيحية يصدران من سراج واحد، فما العلاقة التي ينبغي أن تسود بين أتباعهما في واقعنا المعاصر؟

2- مستند تعليمي:

علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة:

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ المائدة 48.﴾

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ العنكبوت 46.﴾

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ ، وَيَقُولُونَ هَلَا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ قَالَ قَانَا اللَّبْنَةُ ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ » .

عناصر الدرس:

﴿ مفهوم الشرائع السماوية.

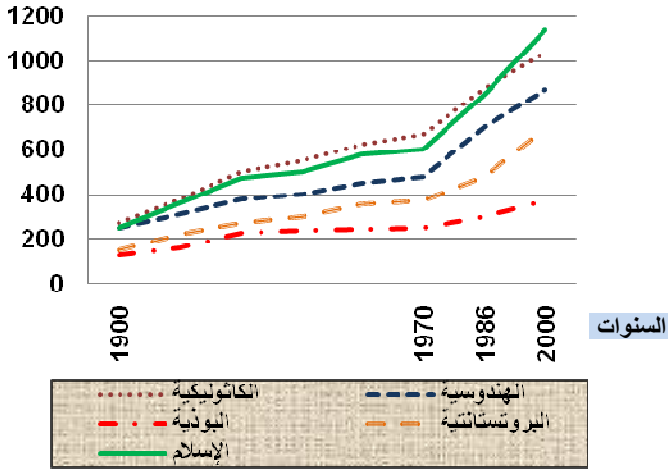
﴿ علاقة الشرائع السماوية بالإسلام.

﴿ توجيهات الإسلام لمعاملة أتباع الشرائع الأخرى.

﴿ مميزات الشريعة الإسلامية الخاتمة.

ازدياد عدد أتباع الشرائع في العالم*

عدد المسلمين بالملايين



* : أطللس دول العالم الإسلامي، د. شوقي أبو خليل، ص 201.

أنشطة التقويم:

- ﴿ الدين واحد والشرائع متعددة ،استدل على ذلك من القرآن والسنة.
- ﴿ ما الصفات المميزة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم؟
- ﴿ تأمل السلوكات التالية وصنفها في ما يعزز قيم الحوار والتسامح مع أتباع الشرائع السماوية الأخرى، وما يناقضها معلا كل اختيار:
- إيذاؤهم بالكلام الجارح في دينهم أو عرضهم.
- زيارة العاجزين منهم وتقديم المساعدة لهم.
- إعطاء القدوة بالسلوك الإسلامي في الحوار
- تقبل هداياهم في أعياد المسلمين.
- صيانة أمانتهم إذا وثقوا بنا.

مراجع للبحث:

- اليهودية لأحمد سلمي.
- المسيحية لأحمد شلبي.
- الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة، لمحمد حميد الله.

- مجال استعماله: التحليل و التقويم.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

* ميز من بين الشرائع الواردة في المبيان الشرائع السماوية عن غيرها؟

* تأمل المبيان جيدا، وحدد الشريعة الأكثر أتباعا في العالم؟

* بم تفسرون ازدياد أتباع الإسلام عن غيره من الشرائع؟

الدرس الثاني: الإيمان بالغيب: مفهومه وضرورته:

1- شريط فيديو: (انظر شريط "[alghayb](#)" في الأسطوانة المرافقة).

- موضوعه: لقطة من فيلم وثائقي، تتناول ظاهرة السحر والشعوذة بالمغرب.

- مدته الزمنية: 4 دقائق و 19 ثانية.

- مجال استعماله: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

* ما الظاهرة التي يتناولها المقطع؟

* لماذا لجأت السيدة لهذه العرافة؟

* ما عواقب لجوء الإنسان إلى الخرافات والشعوذة؟

* هل هناك سبل أخرى يمكن أن يلجأ إليها الإنسان بدل السحر والشعوذة؟

* هل يمكن للمؤمن بالغيب أن يقع ضحية المشعوذين؟ علل جوابك.

الدرس الرابع: الخصائص العامة للإسلام: الربانية والشمول:

1- شريط فيديو: (أنظر شريط "rabanya" في الأسطوانة المرفقة).

- **موضوعه:** لقطة من فيلم "الرسالة قصة الإسلام": يبين فيها المهاجرون إلى الحبشة مجالات دعوة الإسلام للنجاشي.

- **مدته الزمنية:** 1 دقيقة و 07 ثوان.

- **مجال استعماله:** التحليل.

- **الأفعال التعليمية المرتبطة به:**

* من خلال مشاهدتك للشريط، حدد بعض الأحكام التي جاء بها الإسلام.

* ما مصدر هذه الأحكام؟

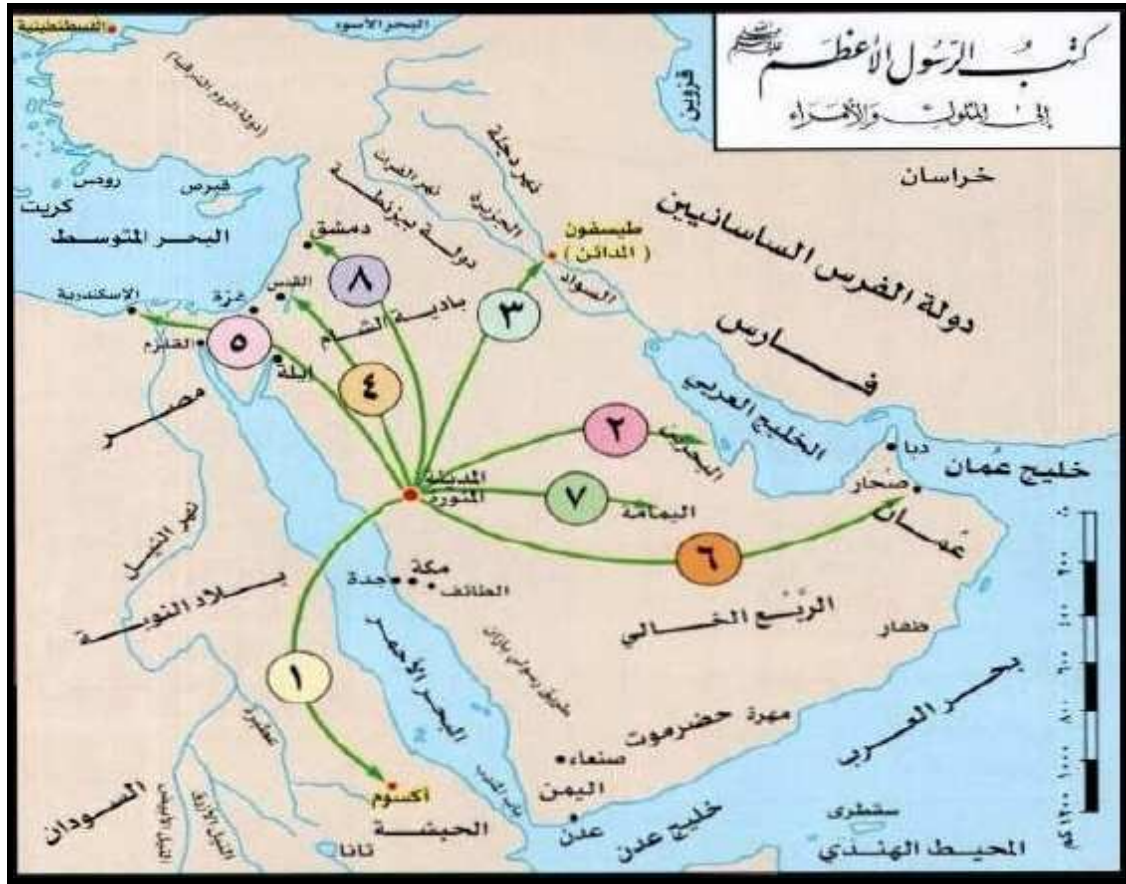
* صنف هذه الأحكام حسب مجالات: العقيدة، العبادات، المعاملات، الأخلاق...

* اذكر دليلاً من القرآن الكريم على شمولية الإسلام.

الدرس الخامس: الخصائص العامة للإسلام: العالمية والتوازن والاعتدال:

1- شفاة 1:1¹

¹ - أطلس السيرة النبوية، د. شوقي أبو خليل، ص ص 123 و 177.



المرسل إليه	الجهة	حامل الكتاب	الرقم
النجاشي	الحبشة	عمرو بن أمية الضمري	1
المنذر بن ساوى	البحرين	العلاء بن الحضرمي	2
كسرى الفرس	طيسفون (المدائن)	عبد الله بن حذافة السهمي	3
هرقل قيصر الروم	القدس	نحية الكلبي	4
المقوقس عظيم مصر	الإسكندرية	حاتب بن أبي بلتعة	5
جيفر وعبد ابني الجلندي	عمان	عمرو بن العاص	6
هوزة بن علي	اليمامة	سليط بن عمرو العامري	7
الحارث بن أبي شمر الغساني	غوطة دمشق	شجاع بن وهب الأسدي	8

- موضوعها: خريطة تبين كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك وأمراء الدول المجاورة للجزيرة العربية، يدعوهم فيها إلى الإسلام.

- مجال الاستعمال: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة بها:

* تأمل الخريطة جيداً، وحدد الدول التي أرسل إليها النبي صلى الله عليه وسلم كتبه.

* لماذا لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته على مكة والمدينة فقط؟

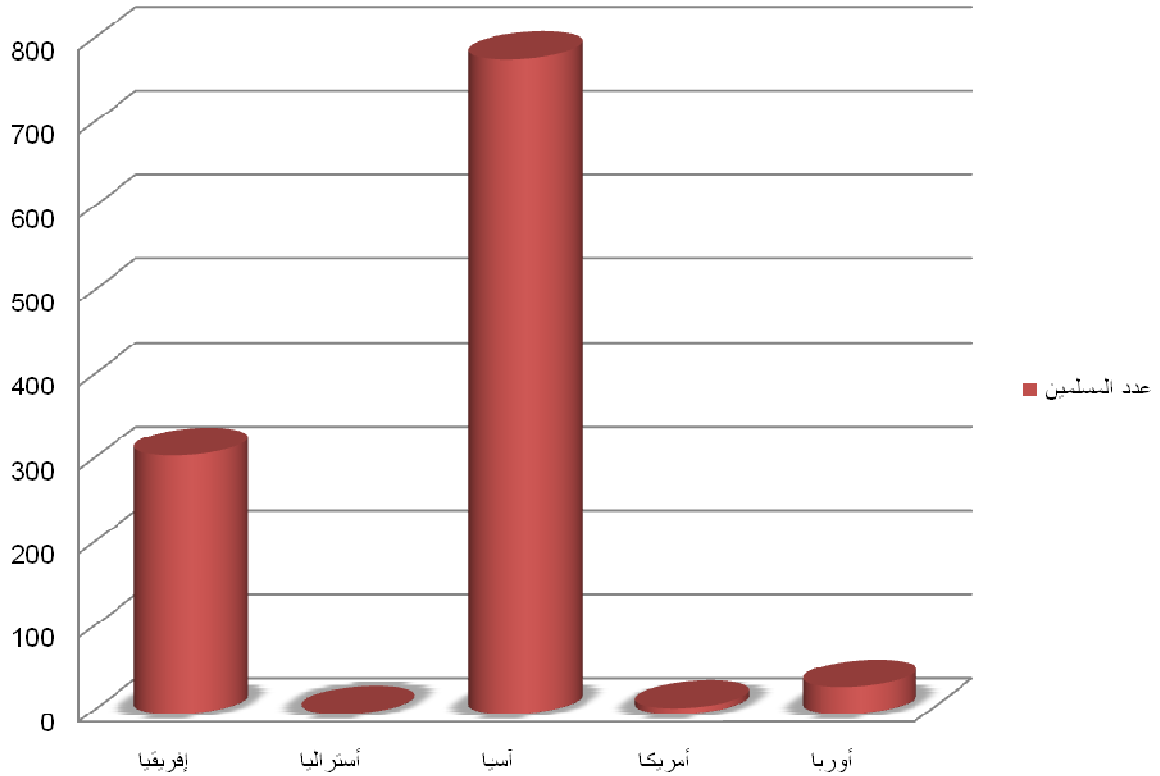
* ما موقفك ممن يعتقد أن الإسلام دين للعرب خاصة، وأنه عاجز عن التجاوب وقضايا كل الأمم والشعوب؟

2- شفافة مركبة :¹

¹ - أطلس السيرة النبوية، د. شوقي أبو خليل، ص 166. و إحصائيات المبيان من موقع " موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن " http://www.55a.net/firas/arabic/?page=show_det&id=939

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله
إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى وآمن
بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأن محمدا عبده ورسوله، أدعوك بدعاية الله، فإني أنا
رسول الله إلى الناس كافة، لأنذر من كان حيا، ويحق القول
على الكافرين، اسلم تسلم، فإن أبيت فعليك إثم المجوس.

عدد المسلمين في قارات العالم سنة 1997



- **موضوعها:** شفافة مركبة تتضمن نص كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى، ومبياننا يبين عدد المسلمين في القارات الخمس.

مجال استعمالها: التحليل.

- **الأفعال التعليمية المرتبطة بها:**

- * ما مضمون كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى؟
- * استخرج من نص كتاب كسرى ما يدل على عالمية الإسلام.
- * إذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد وظف الرسائل في الدعوة، فما الوسائل التي يمكن استثمارها للتعريف بعالمية الإسلام اليوم؟
- * بين من خلال المبيان ما يجسد عالمية الإسلام.
- * إلى أي شيء ترجع انتشار الإسلام في القارات الخمس؟

الدرس السادس: الخصائص العامة للإسلام: التجديد والانفتاح على القضايا المعاصرة:

1- شريط فيديو: (أنظر شريط "a3daa" في القرص المرفق).

- **موضوعه:** تقرير حول موضوع نقل وزرع الأعضاء البشرية.

- **مجال استعماله:** التمهيد.

- **الأفعال التعليمية المرتبطة به:**

- * ما موقفك من هذه القضية المستجدة؟
- * هل توجد رؤية شرعية واحدة في معالجة هذه القضية المستجدة؟

* في نظرك، ما السبب في غياب هذه الرؤية الواحدة؟

الوحدة الثانية: التربية التعبدية

الدرس الأول: القيم الروحية في الإسلام:

عنوان الدرس: القيم الروحية في الإسلام:

موجة الانتحارات تجتاح العاصمة الاقتصادية

عرفت نهاية الأسبوع الماضي تسجيل أكثر من حالة انتحار بمدينة الدار البيضاء، وحسب مصادر من الوقاية المدنية، فإن الأيام الثلاثة الأخيرة (الجمعة والسبت والأحد) شهدت وقوع أربع حالات انتحار، اثنتان سجلتا بحي المسيرة 2 التابع لقراب مقاطعة سيدي عثمان، حيث أقدم تلميذ لا يتعدى عمره 16 سنة يوم الجمعة الماضي على الانتحار عن طريق الشنق بواسطة حبل، بمقر سكنه بحي المسيرة 2. وفي اليوم الموالي أقدمت أم لسبعة أطفال (59 سنة) على الانتحار بنفس الطريقة وبفسس الحى. وشهد الأحد الماضي تسجيل حائشي انتحار، لولاهما بدير القروعة التابع لقراب مقاطعة برب السلطان القدام حيث أقدم الضحية (ب ب - 46 سنة) على الانتحار شنقا بواسطة حبل، ببيتها سجلت حالة انتحار أخرى بدير لمان بالحي الحمدي حيث أقدم (ص ن - 59 سنة) وهو أب لأربعة أطفال على الانتحار شنقا، مستغلا هو الآخر جبلا له حول عنقه.

- موضوعها: قصاصة من جريدة تتضمن خبر وقوع أربع حالات انتحار تهز العاصمة الاقتصادية في ظرف ثلاثة أيام.

- مجال استعمالها: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة بها:

* إلى أي شيء ترجع إقدام هؤلاء الأشخاص على الانتحار؟

* ماذا تقترح لتحسين المجتمع من تفاقم هذه الآفة؟

2- شريط فيديو: (انظر [شريط «alqiyam»](#) في القرص المرافق).

- موضوعه: لقطة مركبة تتضمن ظاهرتي الرشوة والاختلاس بالمغرب.

- مدته الزمنية: 1 دقيقة و 11 ثانية.

- مجال استعماله: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

* ما الظاهرة التي يتناولها الشريط؟

* بم تفسر تفشي هذه الظاهرة في المغرب؟

* في نظرك، كيف يمكن معالجة هذه الظاهرة؟

الدرس الثاني: فقه الصلاة:

1- شريط فيديو: (انظر [شريط «salah1»](#) رقم في القرص المرافق)

- موضوعه: لقطة من برنامج الشريعة والحياة، تتناول أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام.

- مدته الزمنية: 1 دقيقة و 38 ثانية.

- مجال الاستعمال: التحليل: المحور الأول.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- الصلاة شعيرة مشتركة بين كل الشرائع السماوية، استشهد على ذلك من القرآن.
- لماذا اهتمت جميع الشرائع السماوية بأمر الصلاة؟
- بين ما يدل على اعتناء الإسلام بالصلاة أكثر من غيره من الشرائع السابقة.

2- شريط فيديو: (انظر [شريط «salah2»](#) رقم في القرص المرافق)

- موضوعه: لقطة من برنامج الشريعة والحياة، تتناول الآثار الاجتماعية للصلاة.

- مدته الزمنية: دقيقتان و 30 ثانية.

- مجال استعماله: التحليل: المحور الثاني.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- ما سر توجه المسلمين إلى قبلة واحدة؟
- لماذا حرص الاسلام على صلاة الجماعة؟
- ما موقفك من تخصيص بعض المساجد الصف الأول للمسؤولين في بعض المناسبات؟

3- شريط فيديو: (انظر [شريط «salah3»](#) رقم في القرص المرافق).

- موضوعه: لقطة من برنامج الشريعة والحياة، تتناول الخشوع في الصلاة.

- مدته الزمنية: دقيقتان و 17 ثانية.

- مجال استعماله: الدرس التطبيقي: التحليل.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- ماذا تستنتج من قوله تعالى: " والذين هم على صلواتهم يحافظون. "؟
- ما معنى الخشوع في الصلاة؟
- كيف يمكن للمصلي أن يخشع في صلاته؟

الدرس الثالث: فقه الصيام:

1- مستند تعليمي متعدد الوسائط: (انظر ["seyam" PowerPoint](#) في القرص المرافق)

موضوعه: الفوائد الصحية للصيام.

مجال استعماله: التحليل.

الدرس الرابع: فقه الزكاة:

1- شفافة:

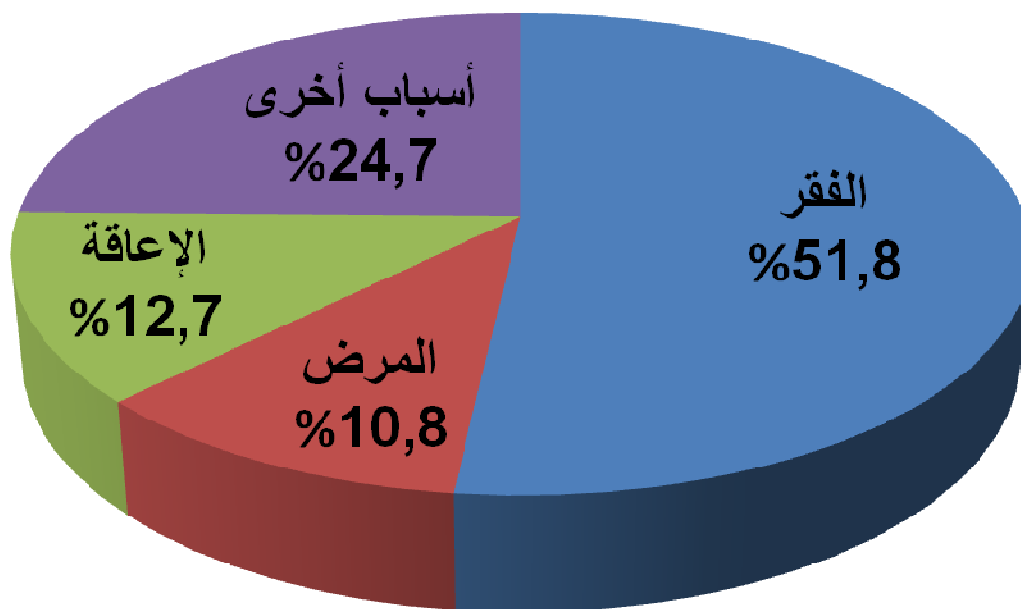
- موضوعها: مبيان يتضمن إحصاءات عن أسباب التسول بالمغرب سنة 2007.

- مجال استعمالها: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة بها:

- تأمل المبيان جيدا، واذكر أسباب التسول بالمغرب.
- ماذا تقترح لمعالجة هذه الظاهرة؟
- ما رأيك فيمن يعتقد أن الزكاة تشجع على التسول والتواكل؟

أسباب التسول بالمغرب سنة 2007



موقع محيط، نقلا عن وكالة المغرب العربي للأنباء: http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=171396&pg=32

الدرس الخامس: فقه الحج:

1- مستند تعليمي متعدد الوسائط: (انظر ["haj" PowerPoint](#) في القرص المرافق):

- موضوعه: صور لأهم الأماكن المقدسة التي تؤدي بها مناسك الحج، مصحوبة بالتلبية.
- مجال استعماله: معالجة النصوص..

الدرس السادس: اليسر ورفع الحرج:

1- مستند تعليمي:

- مجال استعماله: التحليل والتقويم.
- الأفعال التعليمية المرتبطة به:
- ما المقصود بالحرج؟
- لماذا جعل الله الحرج مرفوعاً عن المكلفين؟
- ما رأيك فيمن ينقطع للعبادة ويقصر في حق الآخرين؟
- اذكر أمثلة ونماذج تبرز أن الإسلام دين اليسر ورفع الحرج.
- اعط أمثلة من الواقع لحالات راعى الإسلام فيها اليسر ورفع الحرج؟

اليسر ورفع الحرج

١ قال تعالى: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ" البقرة 185.

٢ قال تعالى: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ" الحج 78.

٣ عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين - أحدهما أيسر من الآخر - إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه." (أخرجه مسلم)

الحرج مرفوع

المراد من الحرج تحمل المرء مشقة زائدة عن المشقة المعتادة في التكاليف، وذلك مرفوع عن المكلفين لأمرين:

أ- أن المكلف مطالب بأعمال متنوعة لا بد له من القيام بها، فغذا تجاوز حد الاعتدال في ناحية فقد تعرض للانقطاع أو التقصير في ناحية أخرى، وتجه إليه اللوم على ذلك، كمن يكثر من العبادة حتى يقصر في حق المرأة والولد ويهمل السعي في طلب الرزق. روي أن رسول الله ﷺ قال: "إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي."

ب- أن تحميل النفس من التكاليف ما يشق يبغضها إليها، ويؤدي بها إلى الانقطاع عن التكاليف جملة. ومن أجل هذا جعل الله الشريعة سهلة سمحة محبة إلى قلوب المؤمنين، قال ﷺ: "عليكم من الأعمال بما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا." وقال كذلك عليه الصلاة والسلام: "إن هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى."

أصول التشريع الإسلامي، علي حسب الله، ط5، 1395هـ/1971م، دار المعارف- مصر، ص 305-306.

عناصر الدرس:

1- مفهوم اليسر ورفع الحرج.

2- حكمة اليسر ورفع الحرج.

3- أسباب اليسر ورفع الحرج.

4- نماذج وأمثلة للتيسير في شريعة الإسلام.

أنشطة تقويمية:

املأ الجدول التالي بما يناسب:

التكليف الشرعي	الحكم الأصلي	العلة الطارئة	الرخصة	الدليل الشرعي على ذلك
الصلاة				
صوم رمضان				
الزكاة				
الحج				

مراجع للبحث:

- عوامل السعة والمرونة في الشريعة الإسلامية، يوسف القرضاوي.
- العبادة في الإسلام، يوسف القرضاوي.
- أصول التشريع الإسلامي، علي حسب الله.

المبحث الثاني:

السنة الأولى

بكالوريا

الوحدة الأولى: التربية التواصلية والصحية.

الدرس الأول: قيم التواصل وضوابطه:

1- شريط فيديو: (أنظر شريط "[tawasol](#)" في القرص المرافق).

- موضوعه: لقطة من برنامج "الاتجاه المعاكس"، تتضمن بعض عوائق التواصل.

- مدته الزمنية:

- مجال استعماله: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- تأمل الشريط جيداً، وحدد بعض العوائق التي حالت دون تحقيق التواصل بين الطرفين.
- في نظرك، كيف يمكن تحقيق تواصل فعال مع الآخرين؟

الدرس الثاني: من أساليب الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية:

1- شريط فيديو: (أنظر شريط "[hiwar](#)" في القرص المرافق).

- موضوعه: شريط فيديو مقتطف من برنامج "مسافرون" للدكتور محمد العريفي، يتضمن

ثلاثة نماذج من الحوار: حوار إبراهيم مع الملك النمرود، وحوار النبي ﷺ مع عقبة بن أبي

معيط، والنموذج الأخير من حوار الشافعي مع أحد العلماء.

- مدته الزمنية: 3 دقائق و 26 ثانية.

- مجال استعماله: التحليل.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- ما مضمون الحوار الذي دار بين إبراهيم عليه الصلاة والسلام والنمرود؟
- بين الأسلوب الحوارى الذي اعتمده إبراهيم عليه الصلاة والسلام فى هذا الحوار.
- استنتج أهم الضوابط التى يمكن استخلاصها من حوار النبى ﷺ مع عقبة بن أبى معيط.
- انطلاقاً من حوار الشافعى، ما موقفك ممن يعتقد أن الحوار الناجح هو الذى ينتهى بالاتفاق على رأى واحد؟

الدرس الثالث: الاختلاف: آدابه وتدبيره.

1- شريط سمعى: (انظر شريط "[ikhtilaf](#)" فى القرص المرفق)

- موضوعه: مقتطف من محاضرة للشيخ "عبد الله بن بيه"، حول الاختلاف: آدابه وتدبيره...
- مدته الزمنية:

- مجال استعماله: التحليل.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- ميز بين مفهومي الاختلاف والخلاف.
- بين بعض أسباب الاختلاف.
- اذكر نماذج للاختلاف المحمود.
- أبرز متى يكون الاختلاف رحمة؟ ومتى يكون نقمة؟

- لماذا رفض الإمام مالك فرض الموطأ على سائر الأقطار؟
- كيف نتجنب الشقاق والتفرق مع وجود الاختلاف؟

الدرس الرابع: الاعلام والتوعية الصحية.

1- شريط فيديو: (انظر شريط "tadkhin" في القرص المرافق).

- موضوعه: فيلم كرتوني يتناول بعض أضرار التدخين.
- مدته الزمنية: 4 دقائق و 35 ثانية.
- مجال استعماله: التمهيد.
- الأفعال التعليمية المرتبطة به:
- اذكر بعض الأضرار الناتجة عن آفة التدخين.
- ما الوسائل التي تم اعتمادها في الشريط للتوعية بأخطار هذه الآفة؟
- في نظرك، إلى أي حد أفلحت وسائل إعلامنا في تحقيق الحد الأدنى من مستلزمات التوعية الصحية؟

الدرس الخامس: الإيمان والصحة النفسية.

1- شريط فيديو: (انظر شريط "siha" القرص المرفق).

- موضوعه: قصة رجل أعمال أمريكي حاول الانتحار ست عشرة مرة.
- مدته الزمنية:

- مجال استعماله: التمهيد

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- بم تفسر محاولة هذا الملياردير الانتحار ست عشرة مرة؟
- في نظرك ، ماذا تقترح لمعالجة هذه الظاهرة؟

الدرس السادس: العفة ودورها في محاربة الفواحش وحفظ الصحة:

1- شريط فيديو: (أنظر شريط "[sida](#)" في القرص المرافق).

- موضوعه: شريط يحكي من خلاله شاب (18 سنة) معاناته مع مرض السيدا.
- مدته الزمنية: 4 دقائق و 25 ثانية.
- مجال استعماله: التمهيد.
- الأفعال التعليمية المرتبطة به:
- ما سبب إصابة هذا الشاب بمرض السيدا؟
- ماذا تقترح للوقاية من هذا المرض؟
- ما موقفك ممن يعتقد أن تنظيم البغاء واستعمال العازل الطبي سبيل للوقاية من هذا المرض؟

الوحدة الثانية: التربية الاقتصادية والمالية.

الدرس الأول: مبدأ الاستخلاف في المال في التصور الإسلامي.

- 1- شريط فيديو: (انظر شريط "[istikhlaf](#)" في القرص المرفق).
- موضوعه: لقطة مركبة من برنامج " الشريعة والحياة" حول موضوع الاستخلاف في المال.
- مدته الزمنية: دقيقتان و 10 ثوان.
- مجال استعماله: التحليل.
- الأفعال التعليمية المرتبطة به:
- من هو المالك الحقيقي للمال؟ استشهد على ذلك.
- ما حقيقة تملك الإنسان للمال؟
- اذكر بعض ضوابط إنفاق المال في الإسلام.
- عدد مظاهر التصرف السليم في المال كسبا وإنفاقا بناء على مفهوم الاستخلاف معبأ الجدول بما يناسب:

مصدر المال	سبل كسبه	سبل إنفاقه	حقوق الغير فيه

- إلى أي حد استطاع المسلمون بفضل التزامهم مبدأ الاستخلاف في المال حل مشكلة الفقر عبر تاريخهم الطويل؟

الدرس الثالث: نظام العقود التبرعية: الخصائص والمقاصد.

1- شريط فيديو: (انظر شريط "Qorod" في القرص المرفق).

- موضوعه: رورتاج يتناول موضوع القروض الصغرى بالمغرب.

- مدته الزمنية:

- مجال استعماله: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- بم تفسر تزايد إقبال الناس على القروض الربوية؟
- في نظرك، ما السبب في ضمور التعاطي بالقروض الحسن في مجتمعنا المعاصر؟

- الدرس الرابع: نظام الإرث في الإسلام: مقاصده، أركانه، شروطه، وموانعه.

1- شفافّة:1

- موضوعها: نص مقتطف من مجلة " المجلس " العدد 6، صفر 1430 هـ ، يتضمن دعوة

بعض المفكرين إلى المساواة بين الرجل والمرأة في الإرث...

- مجال استعمالها: التمهيد.

- الأفعال التعليمية المرتبطة بها:

- ما موقفك مما يقوله هؤلاء المفكرون من ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة في الإرث؟
- في نظرك، هل حقا نظام الإرث في الإسلام ينصف المرأة؟ علل جوابك.

¹ - مجلة المجلس، العدد السادس، صفر 1430 هـ، فبراير 2009م، ص 99.

□ نظم المجلس العلمي المحلي لفاس يوم السبت 30 ذي القعدة 1429 الموافق 29 نونبر 2008 ندوة: «المنظور الإسلامي للمساواة بين الرجل والمرأة».

وفي افتتاح الندوة، قال رئيس المجلس الأستاذ عبد الحي عمور إن الجدل تصاعد هذه الأيام من جديد في المغرب، وعلى امتداد الساحة الإسلامية، حول موقف الإسلام وأحكامه من قضايا المرأة وصورتها ومكانتها في شريعتنا، مقارنة بوضعية المرأة في الغرب.

وأخذ الجدل هذه المرة -يقول الأستاذ عمور- منعطفا خطيرا يتعلق بنصيبها في الميراث، بلغ حد الدعوة إلى المساواة بين الرجل والمرأة في الإرث، من منطلق ما يقوله بعض المفكرين اليوم من أن التطور الذي عرفته الحياة والمسؤوليات التي أصبحت تتحملها المرأة في المجتمع يقتضي إعادة قراءة النصوص الدينية في ضوءه، وأن التفسيرات والتأويلات التي أعطيت للنصوص الدينية من قبل، ليست مقدسة ولا نهائية، ولا ضير من إعادة قراءة هذه التفسيرات القديمة ومراجعتها.

2- مستند متعدد الوسائط: (انظر ["al-irt" PowerPoint](#) في القرص المرفق).

- موضوعه: خطاطة ناظمة لأهم عناصر الدرس.

- مجال استعماله: التحليل.

- الأفعال التعليمية المرتبطة به:

- ما الإرث؟ وما أركانه وشروطه؟ وما أسبابه وموانعه؟
- ميز بين السبب والركن والشرط في الإرث؟
- اقترح نماذج من الإرث تتوافر فيها الأركان والشروط، وأخرى يختل فيها ركن أو ينعدم فيها شرط؟
- أبرز مقاصد الإرث في الإسلام؟
- بين لم لا يحق لموروث أن يسقط صفة الوارث عن احد ورثته، ولم لا يحق لوارث أن يتنازل عن هذه الصفة للغير؟

- الدرس الخامس: نظام الإرث في الإسلام: أنواع الورثة- الفروض وأصحابها:

- شفافة:

قال تعالى: "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا {11} وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ {12}"

النساء: 11-12.

قال تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

النساء 176.

- الأفعال التعليمية المرتبطة بها:

- انطلاقاً من الآية، املأ الجدول التالي:

الفرض	المستحق له	شروط استحقاقه	الدليل من النص

- يقول الله تعالى: "فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ"، حدد نصيب الأب والأم في هذه الحالة.
- ميز بين الورثة الذين يرثون بالفرض والورثة الذين يرثون بالتعصيب.

خاتمة:

هكذا نكون قد وضعنا بين يدي المهتمين وأساتذة مادة التربية الإسلامية خلاصة ما وصلنا إليه من إنتاج وتصميم وثائق تربوية داعمة لكتاب التربية الإسلامية (جذع مشترك السنة الأولى بكالوريا)، إذ شملت: شفافات، وأشرطة فيديو، وأشرطة سمعية، ومستندات تعليمية عادية، ومستندات متعددة الوسائط...

وبهذا يتبين أن مادة التربية الإسلامية كغيرها من المواد العلمية، تعد وعاء صالحا لتوظيف واستثمار مختلف الوسائط التعليمية، الأمر الذي سيجعل منها مادة حيوية مرتبطة أكثر بواقع المتعلمين، وقادرة على الإجابة عن تساؤلاتهم وحاجياتهم لتحقيق الكفايات المنشودة.

ويبقى ضعف توظيف الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية وكذا قلة البحث العلمي في هذا الميدان، راجعا أساسا إلى حداثة هذا الموضوع وجدته، إضافة إلى غياب التكوين التقني والتعليمي الكافي الذي يسمح لمدرس المادة أن ينتج ويصمم ويستخدم الوثيقة التربوية المناسبة في النشاط التعليمي المناسب.

ونعتقد أنه لتجاوز هذه العوائق، يلزم:

- إعطاء مادة المعلومات ما تستحق من أهمية بالرفع من حيزها الزمني داخل مراكز التكوين.
- تنظيم دورات تكوينية دورية لمدرسي مادة التربية الإسلامية، في كيفية إنتاج وتصميم واستثمار الوسائل التعليمية.
- تشجيع البحوث التطبيقية والميدانية في هذا المجال.
- توفير الأجهزة التقنية الكافية في المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين.

لائحة المصادر والمراجع:

◀ المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- السعيد الزاهري، الوسائط التعليمية وتوظيفها في تدريس التربية الإسلامية،
- خالد الصمدي، محمد الراضي، السعيد الزاهري، تكنولوجيا الاعلام والتواصل وتوظيفها في تعليم التربية الإسلامية، منشورات الإيسيسكو، 1424هـ / 2003م
- شوقي أبو خليل، أطلس السيرة النبوية، ط 1، 2002م، دار الفكر- دمشق
- علي حسب الله ، أصول التشريع الإسلامي، ط 1395، 5هـ / 1971م، دار المعارف- مصر.
- مجموعة من المؤلفين، في رحاب التربية الإسلامية، السنة الأولى بكالوريا.
- مجموعة من المؤلفين، في رحاب التربية الإسلامية، جذع مشترك.
- مجموعة من المؤلفين، منار التربية الإسلامية، السنة الأولى بكالوريا.
- مجموعة من المؤلفين، منار التربية الإسلامية، جذع مشترك.
- مديرية المناهج، التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة لتدريس مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي، نونبر 2007 ملحقة للا عائشة حسان- الرباط.

◀ المجلات والجرائد:

- جريدة المساء، العدد 780.
- مجلة المجلس، العدد السادس، صفر 1430هـ، فبراير 2009م.

◀ مواقع الإنترنت:

- موقع الإعجاز العلمي في القرآن، <http://www.55a.net>
- موقع القناة الثانية، www.2m.tv
- موقع الوسائل التعليمية، <http://www.geocities.com>
- موقع قناة الجزيرة، www.aljazeera.net
- موقع قناة الرحمة، <http://www.alrahma.tv>
- موقع كلية التربية بالإمارات العربية المتحدة، www.fedu.uaeu.ac.ae
- موقع محيط، <http://www.moheet.com>
- موقع يوتيوب، www.youtube.com

ملخص البحث.

يندرج بحثنا هذا في إطار البحوث التربوية التي ينجزها الطلبة الأساتذة عند نهاية كل سنة تكوينية بالمدرسة العليا للأساتذة بموازاة مع الدروس النظرية والتطبيقية، ويتناول موضوع " إنتاج وتصميم الوثائق التربوية الداعمة في كتاب التربية الإسلامية (جذع مشترك وأولى بكالوريا)".

1- أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ غياب البحوث المنجزة في هذا الموضوع في مادة التربية الإسلامية.
- ✓ أهمية الوسائل التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية.
- ✓ التعرف على مبادئ تصميم وإنتاج واستخدام مختلف الوسائل التعليمية.
- ✓ كون الموضوع مرتبطا بمقرر المادة.
- ✓ اهتمامنا بتكنولوجيا الإعلام والتواصل.

2- صعوبات البحث:

- ✓ حصول التباس في المعنى المراد بالوثائق التربوية.
- ✓ عدم وجود أي بحث من هذا النوع يقدم وسائل ملموسة لصيقة بالمقرر الجديد لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي.
- ✓ صعوبة نقل المادة من طابعها العلمي إلى طابعها التعليمي.

3- خلاصة البحث:

قسمنا البحث إلى فصلين ومقدمة وخاتمة:

فجاءت المقدمة مشتملة على أهمية موضوع هذا البحث والإشكالية التي يطرحها، وكذا الفرضيات التي يمكن أن تجيب على هذه الإشكالية، ثم أشرنا فيها إلى منهج البحث والصعوبات التي اعترضت مسيرته، وختمناها بتصميم يجمل التصور العام للموضوع.

وفي الفصل الأول وضعنا فرشا نظريا قسمناه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم الوثائق التربوية وأهميتها.

المبحث الثاني: أنواع الوثائق التربوية وكيفية استثمارها.

المبحث الثالث: شروط تصميم واستخدام الوثائق التربوية.

أما الفصل الثاني فهو جديد هذا البحث وزبدته، إذ خصصناه لإنتاج وتصميم الوثائق التربوية التي تدعم كتاب التربية الإسلامية في المستويين الدراسيين: جذع مشترك والسنة والاولى بكالوريا، مزيلين كل وسيلة ببطاقة تقنية تتضمن موضوعها ومدتها الزمنية –إن كانت لها مدة- ومجال استعمالها وبعض الأفعال التعليمية المرتبطة بها. فكانت حصيلته ما يلي:

الوثيقة التربوية	عددها
الشفافات	6
المستندات التعليمية	2
أشرطة فيديو	15
أشرطة سمعية	1
مستندات متعددة الوسائط	3

وفي الخاتمة بينا الفرضيات الصحيحة من الخاطئة وقدمنا بعض المقترحات العملية لإغناء هذا الموضوع وتوسيع آفاقه.

4- نتائج البحث:

يبقى ضعف توظيف الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية وكذا قلة البحث العلمي في هذا الميدان، راجعا أساسا إلى حداثة هذا الموضوع وجدته، إضافة إلى غياب التكوين التقني والتعليمي الكافي الذي يسمح لمدرس المادة أن ينتج ويصمم ويستخدم الوثيقة التربوية المناسبة في النشاط التعليمي المناسب.

ونعتقد أنه لتجاوز هذه العوائق، يلزم:

- إعطاء مادة المعلوماتيات ما تستحق من أهمية بالرفع من حيزها الزمني داخل مراكز التكوين.
- تنظيم دورات تكوينية دورية لمدرسي مادة التربية الإسلامية، في كيفية إنتاج وتصميم واستثمار الوسائل التعليمية.
- تشجيع البحوث التطبيقية والميدانية في هذا المجال.
- توفير الأجهزة التقنية الكافية في المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين.

اللهم اختتم لنا بالحسنى وزيادة.

فهرس المحتويات

- مقدمة 3
- الفصل الأول: مدخل نظري 6
- المبحث الأول: مفهوم الوثائق التربوية وأهميتها 7
- المبحث الثاني: أنواع الوثائق التربوية وكيفية استثمارها 11
- المبحث الثالث: شروط تصميم واستخدام الوثائق التربوية 16
- الفصل الثاني: إنتاج وتصميم الوثائق الداعمة في كتاب التربية الإسلامية 23
- المبحث الأول: إنتاج وتصميم الوثائق الداعمة في كتاب التربية الإسلامية جذع مشترك 24
- وحدة التربية الاعتقادية 25
- ✓ علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة 25
- ✓ الإيمان بالغيب : مفهومه وضرورته 27
- ✓ الخصائص العامة للإسلام : الربانية والشمول 28
- ✓ الخصائص العامة للإسلام: التوازن والاعتدال 28
- ✓ الخصائص العامة للإسلام: التجديد والانفتاح على القضايا المعاصرة 32
- وحدة التربية التعبدية 33
- ✓ القيم الروحية في الإسلام 33
- ✓ فقه الصلاة 35

- ✓ فقه الصيام 37
- ✓ فقه الزكاة 37
- ✓ فقه الحج 39
- ✓ اليسر ورفع الحرج 39
- المبحث الثاني: إنتاج وتصميم الوثائق الداعمة في كتاب التربية الإسلامية الأولى بكالوريا 41
- وحدة التربية التواصلية والصحية 42
 - ✓ قيم التواصل وضوابطه 42
 - ✓ من أساليب الحوار في القرآن والسنة 42
 - ✓ الاختلاف آدابه وتدبيره 43
 - ✓ الإعلام والتوعية الصحية 44
 - ✓ الإيمان والصحة النفسية 44
 - ✓ العفة ودورها في محاربة الفواحش 45
 - وحدة التربية الاقتصادية والمالية 46
 - ✓ مبدأ الاستخلاف في المال في التصور الإسلامي 46
 - ✓ نظام العقود التبرعية : الخصائص والمقاصد 47
 - ✓ نظام الإرث في الإسلام : مقاصده- أركانه- شروطه- موانعه 47
 - ✓ نظام الإرث في الإسلام: الفروض وأصحابها 49
- خاتمة 52
- لائحة المصادر والمراجع 53
- ملخص البحث 55
- الفهرس 58